

فوضى داخلية بعد نوعيات "رفح" و"النابلسي".. الهروب السريع من مصائد وكمائن الموت



الاثنين 17 يونيو 2024 08:25 م

فرض الاحتلال قرارا بهدنة تكتيكية من 8م إلى 7ص برفح، دون طلب من المقاومة الفلسطينية كما نقلت وسائل إعلام صهيونية تخلي جيش الاحتلال عن ناقله جند "إسرائيلية" من طراز قديم تركها الجيش في رفح بعد انسحابهم من مناطق محددة بسبب تعطلها نتيجة استهدافها من المقاومة الفلسطينية، هذا فضلا عن تداول نقاش بوسائل الإعلام العربي بين قادة الاحتلال وأعضاء سابقين بالجيش وبالكابيت عن الفوضى الداخلية ومن يتخذ القرار في حكومة تنتياهو وعن الثمن الباهظ الذي يدفعونه يوميا بالبقاء في رفح وفي غزة [] وفي آخر العمليات التي أعلنت عنها كتائب القسام في بلاغ: "تمكن مجاهدونا من إيقاع قوة "إسرائيلية" مدرعة في حقل ألغام أعد مسبقاً على مفترق النابلسي جنوب غرب مدينة غزة".

وأضافت "الكتائب"، "فور وصول القوة المدرعة للمكان تم تفجيره وإيقاع القوة بين قتيل وجريح ورمد مجاهدونا هبوط الطيران المروحي لإخلائهم".

<https://x.com/i/status/1802433059108594013>

وصدرت التحقيقات الأولية لجيش العدو حول عملية رفح (استهداف ناقله جند ومقتل 8 ضباط على الأقل) بعد أكثر من 36 ساعة من العملية، وجاءت متطابقة مع رواية القسام التي صدرت بعد ساعات قليلة من الحدث الصادم لتل أبيب []

وقالت إن قذيفة ياسين اخترقت حاوية الذخائر في أفضل ناقلات جند العدو، وأكثرها امتلاء بالجنود، وسحقها عن آخرها []

إيهود باراك رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق ووزير دفاع قال في مقال نشره في صحيفة "هآرتس": "رغم شجاعة وتضحية الجنود، فأزمتنا مستمرة في هذه الحرب الأكثر فشلا في تاريخنا، نتيجة الشلل الإستراتيجي على أعلى مستوى لقد بدأت هذه الأزمة المتدحرجة والتي تبدو بلا نهاية في 7 أكتوبر بالفشل الأكثر فظاعة في تاريخ "اسرائيل"..

أما مراسل القناة 14 العبرية (توجهها يميني متطرف) للشؤون السياسية "موتي كاستل" فوصف الأوضاع على مستوى قيادة الاحتلال بأنها "فوضى داخلية" وأضاف "تنتياهو يقول أنه لا يعلم من أصدر القرار بالإفراج عن رئيس المجلس التشريعي "عزيز دويك" الذي تم اعتقاله في أواخر العام الماضي من غزة، كذلك يقول أنه لا يعلم من أصدر القرار بشأن "الهدنة التكتيكية" جنوب قطاع غزة []

ويعلق المحلل الفلسطيني السياسي ماجد أبو دياك @abudiak64، "ربما تكون هذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها خلاف عملي على الأرض، بعد أن رفض تنتياهو قرار الجيش بهدنة إنسانية محدودة على معبر رفح".

وقال: "الملفت أن ذلك جاءت بعد الخسارة الفادحة للاحتلال بمقتل 11 جنديا برفح، ما يعني أن القيادة العسكرية التي يدفع جنودها الثمن بدأت تتعلم من استمرار الحرب، خصوصا أنها لم تحقق أهدافها".

ورأى أن ذلك "سيؤدي إلى تصاعد الخلافات بين المستويين السياسي والعسكري، في ظل إصرار تنتياهو على ما يسميه النصر الكامل، الذي لم يتحقق وأدخل الكيان في خلافات مع حليفه الأميركي، فيما يعيش الكيان حالة من النبذ والعزلة".

<https://x.com/abudiak64/status/1802312096069071184>

أما الإعلامي والصحفي شريف منصور@Mansour74Sh فقال: "كلام نتن ياهو بأن "هناك دولة لديها جيش، وليس جيش لديه دولة" كلام مهم بطبيعة الحال هو يُشير إلي إرهابات تمرد وعدم رضا داخل قطاعات من جيش الإحتلال علي سياساته الحمقاء".

وأضاف أن "كلام نتن ياهو أيضاً يعيننا في منطقتنا العربية التي عانت لعقود طويلة من الانقلابات العسكرية التي جعلت الجيوش فوق الدولة وفوق الشعب فقّزمت الدولة وأهانت الشعب وقمعته".

وأشار إلى أنه "علي الجيوش في منطقتنا أن تُدرك أنها لم تُؤسس للحكم والسياسة إنما أُسست لحماية أمن البلاد والعباد".

ولفت إلى أن "كل مصائبنا تقريباً بسبب هذه الجيوش التي تركت مهمتها الأساسية وتفرغت للحكم والسياسة والإقتصاد والتعليم والصحة فأضاعت البلاد والعباد".

<https://x.com/Mansour74Sh/status/1802375518483878052>

أحمد منصور الإعلامي بقناة الجزيرة @amansouraja قال: "إسرائيل كانت منذ اختراعها وقيامها على أطلال فلسطين عام 1948 جيشاً و عصابات تملك دولة وحينما بدأ الجيش يتمرد بعد خسائره الفادحة في غزة قال نتنياهو: "لدينا دولة تملك جيشاً وليس جيشاً يملك دولة" هذا تأكيد على أن الصراع الخفي بدأ يحدث، نتنياهو يجرهم إلى هوة سحيقة ومستنقع عميق".